

أبو طالب حامي الرسول

[40] احد سواتي (وفيه ايضا) عن ابن عمر قال: ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسرورا مختونا (وفيه ايضا) قال الحاكم في المستدرک: تواترت الاخبار أنه صلى الله عليه وآله ولد مختونا (وخرج ابن كثير) البيت الثاني من شعر أبي طالب عليه السلام في تاريخه الكبير (ج 2 ص 266) وقال قبل ذلك: قال بعض العلماء ألهم الله عز وجل أن سموه محمدا لما فيه من الصفات الحميدة ليلتقي الاسم والفعل، ويتطابق الاسم والمسمى في الصورة والمعنى، كما قال عمه أبو طالب. وشق له من اسمه ليحمله * فذو العرش محمود وهذا محمد (بعض اشعار ابي طالب عليه السلام الذي فيه اعتراف) (برسالة ابن اخيه صلى الله عليه وآله) (قال المؤلف) ومن أشعار ابي طالب عليه السلام التي فيها اعتراف برسالة ابن اخيه محمد صلى الله عليه وآله ما خرج ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة (ج 14 ص 78 طبع 2)، قال ومن ذلك قوله: إذا قيل من خير هذا الوري * قبلا وأكرمهم أسرة أناف لعبد مناف اب * وفضله هاشم العرة لقد حل مجد بني هاشم * مكان النعائم والنثرة وخير بني هاشم احمد * رسول الاله على فترة (قال المؤلف) خرج الابيات جماعة من علماء اهل السنة والامامية عليهم الرحمة. (منهم) العلامة شمس الدين بن معد الموسوي في كتابه (الحجة على الذاهب ص 74) ولفظه يساوي لفظ ابن ابي الحديد الشافعي، غير انه
